

مستخلص البحث

فاعلية المدخل المنظومي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

اسم الطالب: محمود محمد مصطفى محمود

الدرجة العلمية: الماجستير في التربية.

لجنة الإشراف:

د/ إمام محمد علي البرعي أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد

- كلية التربية - جامعة سوهاج.

د/ علاء الدين أحمد عبد الراضي مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ - كلية التربية - جامعة

أسوان.

الكلية المانحة: كلية التربية - جامعة أسوان.

بتاريخ ٣ / ٤ / ٢٠١٣م.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في تدنى مستوى تحصيل المفاهيم التاريخية، وبعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ وقد يرجع ذلك إلى أن مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية أعدت وفقاً للمدخل الخطي، فالأهداف والمحتوى وطرق التدريس وأساليبه والتقويم أعدت خطأ؛ لذا يضعف التفاعل والتناغم بين هذه المكونات؛ الأمر الذي أدى إلى ضعف العلاقات بين مكونات منظومة جوانب التعلم، حيث يتم تدريس مفاهيم كل جانب بمعزل عن الجانب الآخر من جوانب التعلم وبطريقة خطية، فمثلاً تُدرس المفاهيم في الجانب المعرفي بمعزل عن المهارات المكتسبة من تدريس هذه المفاهيم، ويدرس كل من الجانبين بمعزل عن الجانب الوجداني مما ترتب عليه تجزئة المادة العلمية، وعدم إدراك التلاميذ للعلاقات المتبادلة والمتشابكة بين المفاهيم والخبرات؛ مما يؤدي إلى نسيانها السريع وعدم توظيفها في الحياة؛ وتدنى مستويات امتلاك التلاميذ للمهارات التي تسعى مادة التاريخ لتحقيقها.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي التربوي ذي المجموعتين المتكافئتين، حيث استهدف البحث الحالي تقصى فاعلية استخدام المدخل المنظومي "متغير مستقل" على تنمية المفاهيم التاريخية وبعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي "متغيرين تابعين"، واستخدم الباحث طريقة القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة حيث درست المجموعة التجريبية وحدة "حياة

محمد(صلى الله عليه وسلم)" باستخدام المدخل المنظومي و درست المجموعة الضابطة الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة.

مواد البحث وأدواته:

أولاً - مواد البحث:

- ١ - قائمة بالمفاهيم التاريخية المتضمنة بوحدة "حياة محمد(صلى الله عليه وسلم)".
- ٢ - قائمة بمهارات التفكير التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ٣ - كتيب التلميذ.
- ٤ - دليل إرشادي للمعلم لتدريس الوحدة المختارة باستخدام المدخل المنظومي .

ثانياً- أدوات البحث:

- ١ - اختبار تحصيلي للمفاهيم التاريخية المتضمنة بوحدة "حياة محمد(صلى الله عليه وسلم)" في مستويات: التذكر، والفهم، والتطبيق.
- ٢ - اختبار مهارات التفكير التاريخي: التفكير الزمني، و الفهم التاريخي، و التحليل والتفسير التاريخي.

النتائج:

نتائج الاختبار التحصيلي للمفاهيم التاريخية:

- وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وحدة "حياة محمد(صلى الله عليه وسلم)" باستخدام المدخل المنظومي ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمفاهيم التاريخية لصالح المجموعة التجريبية.

نتائج اختبار مهارات التفكير التاريخي:

وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وحدة "حياة محمد(صلى الله عليه وسلم)" باستخدام المدخل المنظومي ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لصالح المجموعة التجريبية.